

فهم القرآن ومعانيه

أعلم من قائله والمتكلم به ولا يصيب أحد علما إلا من قائله وهو ا رب العالمين جل ثناؤه وتقدست أسماؤه .

فإذا كان ا جل ثناؤه عندك أعلم العلماء بل لا علم لأحد إلا من علمه ألم تسمعه تعالى يقول وفوق كل ذي علم عليم حتى ينتهي العلم إلى ا جل وعز .

وقد قال عبد ا من أحب العلم فليقرأ القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين .

فإذا كان ذلك عندك لم تؤثر على كلام الرب سبحانه علما من العلوم ولم تجد له حلاوة ولا شاهدا لتلاوته وفهمه فيكون فهمه عندك ألد الأشياء وأحلاها حبا لقائله وتعظيما وإجلالا للمتكلم به لأنه كلام القديم الأول والعظيم الأجل والكريم الأعلى أنزله على عباده ليعرفهم به نفسه ويذكرهم به أياديهم وينبهم به من رقعات الغافلين ويحيي قلوبهم وينور به أبصارهم ويشفي به الصدور ويزيل جهلها وينفي شكوكها